

شرح كتاب التوحيد (45) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ قَالَ الْأَمَامُ الْمَجْدُدُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَابُ مَنْ سَبَ الدَّهْرَ فَقَدْ أَذْنَى اللَّهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا -

00:00:07

دُنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ إِلَيْهِ. فِي الصَّحِيحِيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِنِي أَبْنَى

فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الصَّحِيحِيْنِ لَكِنَّ التَّقِيْدَ بِمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ -

وَالشَّيْخُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَطْلُقُ الصَّحِيحَ وَيَرِيدُ الْجِنْسَ فَيُشْعَلُ الصَّحِيحِيْنِ. أَحْسَنْتُ. نَعَمْ. فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِنِي أَبْنَى أَدْمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَإِنَّ الدَّهْرَ -

وَفِي رَوَايَةِ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ. فِيهِ مَسَائِلُ الْأَوَّلِ النَّهْيِ عَنْ سَمِيِّ الدَّهْرِ الْثَّانِيَةِ تَسْمِيَةُ أَذْنِ اللَّهِ. تَسْمِيَتِهِ أَذْنِ اللَّهِ أَحْسَنُ

اللَّهِ إِلَيْكُ. تَسْمِيَتِهِ أَذْنِ اللَّهِ تَسْمِيَةُ أَذْنِ اللَّهِ. الْأَلْثَلَةُ التَّأْمُلُ فِي قَوْلِهِ. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ -

الرَّابِعَةُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ سَابِباً وَلَوْ لَمْ يَقْصُدْ بِقَلْبِهِ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْهُدَى

وَالْأَحْسَابِ إِجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْأَمَامُ -

الْمَجْدُدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ أَجْزَلَ اللَّهَ لِهِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ وَادْخَلَنَا وَإِيَّاهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. أَمِينٌ. يَقُولُ بَابُ مَنْ سَبَ الدَّهْرَ فَقَدْ أَذْنَى

اللَّهُ سَبُّهُ وَالشَّتَمُ هُوَ اللَّعْنُ وَالظَّعْنُ -

وَالدَّهْرُ الْزَّمَانُ بِلِيَالِهِ وَإِيَامِهِ فَقَدْ أَذْنَى اللَّهُ لِمَاذَا سَيَأْتِيَ التَّعْلِيلُ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْأَذْنُ لَا يَعْنِي الظُّرُورُ وَالْأَذْنُ لَا يَعْنِي الظُّرُورُ يَتَأْذِي الْمُسْلِمُ

بِمَا يَرَاهُ مِنْ مُنْكَرَاتٍ وَيَتَأْذِي بِشَدَّةٍ لِمَا يَسْمَعُ الْمُوسِيقِيَّاتِ إِثْنَاءَ الصَّلَاةِ وَفِي بَيْوَتِ اللَّهِ -

يَتَأْذِي لِكُنْ مَا يَتَضَرَّرُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ كَأَنْ شَيْنَا لَمْ يَكُنْ. إِنَّا إِذَا كَانَ هَذَا الْأَذْنُ يَبْلُغُ بِهِ مَبْلَغاً يُزِيدُ مَرْضَهُ فِيهِ كَأَنْ يَكُونَ مَرِيضاً

بِالْمَرَضِ تَرْتَفِعُ بِهِذِهِ الْأَمْرِ قَدْ يَصِلُّ إِلَى الظُّرُورِ وَالْفَالَّاصلِ -

أَنَّ الْأَذْنُ لَا يَقْتَضِي الظُّرُورَ لِنَ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضَرُّوْنِي تَضَرُّرُ يَتَأْذِي الْأَنْسَانُ بِالرَّوَاحَ الْكَرِيْهَةِ وَالْمَلَائِكَةُ تَتَأْذِي بِمَا يَتَأْذِي بِهِ بَنُو آدَمَ فِي

حَدِيثِ مِنْ أَكْلِ ثُومَةِ أَوْ بَصَلَةِ فَلَا يَقْرِبُنَّ مَسْجِدَنَا يَتَأْذُونَ -

لَمَّا مِنْ يَسْمَعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَوْ لَا يَفْقَهُ شَيْنَا مِنْ نَصْوصِ الشَّرِعِ وَلَا يَعْرِفُ قَدْرَ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ قَدْ يَكُونُ أَنَّهُ يَتَضَرَّرُ قِيَاسًا

عَلَى بَنِي آدَمَ وَبَنِو آدَمَ لَا يَتَضَرَّرُونَ فِي الْغَالِبِ فِي الْجَمْلَةِ. وَاللَّهُ لَا يَتَضَرَّرُ لِأَنَّ ازْمَةَ الْأَمْرِ كُلُّهَا -

كَلَاهَا بِيَدِهِ جَلَّ وَعَلَا وَسَبَ الدَّهْرَ مَعْرُوفٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَوَّلِيِّ وَالْجَاهِلِيَّةِ الْثَّانِيَةِ فِي الْبَلَادَنِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ اللَّهَ أَوْ يَقُلُّ فِيهَا

خَوْفُ اللَّهِ أَوْ يَكْتُرُ فِيهَا الْجَهْلُ إِذَا اخْتَصَمَ زَوْجٌ وَزَوْجَتُهُ -

ابْتَسَمَ زَوْجٌ وَزَوْجَتُهُ مِنْ أَسْهَلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ لَا يَبْارِكُ بِالسَّاعَةِ الَّتِي عَرَفْتُكُمْ فِيهَا مَا يَقُولُونَ هَذَا وَشَ السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنَ الدَّهْرِ؟ أَنْتَ تَذَمَّنُ

السَّاعَةُ وَيَقُولُونَ مَا هُوَ أَشَدُ مِنْ ذَلِكَ -

لَكُنْ هَذَا مَثَلٌ تَوْضِيْحٌ هَذَا مِنْ سَبِ الدَّهْرِ إِمَّا كَوْنُ الْأَنْسَانِ يَصْفُ مِنْ بَابِ الْأَخْبَارِ مِثْلَ مَا قَالَ يَوْمَ عَصِيبٍ مِنَ الْذِي قَالَهُ لَوْطٌ عَلَيْهِ

السَّلَامُ يَوْمَ عَصِيبٍ فِي أَيَّامٍ -

أَوْ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَسَبْعِ لَيَالٍ حَسُومَهَا وَفِي نَحْسَاتِ الْمَقْصُودِ هَا شَوْ؟ عَامُ الْحَزَنِ الْحَزَنِ نَعَمْ هُوَ لَا يَقْتَضِي هُوَ لَا

يَنْظُرُ إِلَى السَّبِّ مِنْ حِيَثُ مَا أَرَادَهُ الشَّيْخُ رَحْمَهُ اللَّهُ -

لان المذموم ان تسب الدهر بما وقع فيه فكأنك تسب الموضع لهذه الامور. وهو الله جل وعلا الله كما سيأتي بشرح الحديث فقد اذى الله يعني ايكم من اذا سمع الموسيقى في المسجد والناس يصلون لا يتأنى - 00:06:38

نعم وهو يعرف التحرير ويعرف ما ورد فيه من النصوص والله ان اللام يعتصر القلب ولا يعرف الانسان كم صلى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما - 00:07:06

وبنا نسأل الله العافية صاحب الموسيقى لا يدري. كنا ننكر ونسمع من ينكر وبقوه وبشدة ثم خفت الانكار. لماذا؟ لانه كثرا. والسبب في ذلك ان الانكار في كثير من احيانا بدون جدوى - 00:07:28

لان صاحب الجوال اعجمي ما يدري وش انت تقول ها ثم لما رأى الناس قلة الالتر مع انه لا يجوز السكوت على هذا. يعني ما في فرق بين مساجد المسلمين وكنائس النصارى - 00:07:52

وبعض الناس من من يدخل في الصلاة الى ان يسلموا على هذا من باب ان الحركة عندهم مبطلة للصلوة ما تجد اه حنفي يدخل يده ويطفي الجوال ولا شيء لانه حركة. ولهذا يكثر في اهل الشرق - 00:08:11

الذين اعتنقوا المذهب ابي حنفية رحمة الله امثال جميع المسلمين اذيتهم صحيح النوع الجهل لكن ينبغي ان تكون مثل هذه الامور التي تعم المسلمين وتعم بها البلوى في مساجد المسلمين ينبغي ان يبصر الناس بها. وهذه وظيفة مكاتب - 00:08:36

دعاة الذين يدعونهم الى الاسلام ويقولون لهم في الاسلام وبيني ان يوجد لوحات ارشادية بلغاتهم قد يكون عنده هذا الشيء جائز ولا اشكال فيه ولا عندهم في بلدانهم يمكن ما عندهم فيه مشكلة - 00:09:07

مع ان مذهب الامام ابي حنفية اشد المذاهب في الغناء وسماعه فسوق والتلذذ به كفر في مذهب الحنفية ليس معنى انه كفر مخرج من الملة لكن امره شديد واما من جاؤوا من كل اشكال اذا كثرا امساس قل الاحساس - 00:09:30

كان الناس ينكرن هذه الامور بشدة وينكرن الوسائل التي تحملها ثم بعد ذلك تتبع الناس على ذلك وصاروا يسمعون الاغاني باسماء اناشيد وشيلات وما ادري وييش شو معها معاذف فقل الانكار لهذه الامور - 00:09:59

والله احيانا تسمع شيء غريب ان يوجد مثله من مسلم في المسجد شيء لا يحتمل التأويل ومع ذلك بعض النغمات يختلف الناس فيها هل هي من الممنوع او من كذا؟ لكن في شيء متفق عليه - 00:10:30

والله المستعان. فنقول لعموم الاخوة من الطلاب وغيرهم ان يجعلوا هذا من او اولوياتهم لأن تشبيه مساجد المسلمين بكنائس النصارى هم اللي عندهم الموسيقى وعندهم النغمات وصلاتهم على على اجراس وعلى كذا. مهوب عندهنا يا المسلمين. وامروا بمخالفتهم - 00:10:50

نعم. امام المسجد من وظائفه هذه بس يبقى ان الامام قد لا يحسن اللغات الاخرى فالمستمع من هؤلاء الذين هم اكثر مصادر هذه النغمات قد لا ثم يقول ها؟ هو نسمع من يقول افال - 00:11:20

ولاة الوضع لوحدة على باب المسجد لو وضع لوحدة على باب المسجد كان احسن لانه اتخذ عادة مشكلة بعد انكرت عليه قد ما يصلى متشدد في هذا لا ان تقصد شخص بعينه خل الكلام في العموم وعند من يملكون التأثير - 00:11:52

على امثال هؤلاء مثل مكاتب الدعوة التي يسلم على ايديهم اعداد كبيرة مؤثرين بلا شك وبيني ان تدعم المكاتب بوسائل الدعوة النافعة وبالمال لان المال من وسائل الدعوة وما انتشر الرفظ الا بدعمه بالمال. فلتنشر السنة ونحن قادرون على ذلك بالمال - 00:12:23

بعض الدعاة اللي يحسن لغات يتبعين عليه هذا. اما ان يترك الناس هكذا الغريب ان واحد سيماه سيماه العلم وطلب العلم والفضل والصلاح رن جوال موسيقى يوم سلمنا شفت واحد من طلاب العلم قلت وين صاحب الموسيقى؟ قال هذا ما يريدني ايه ولا وجه مبارك على ما يقولون. يوم قلت له قال والله ما - 00:12:54

انه جوال احسبه جوال اللي بجنبي. لكن في العموم يعرف انه الجوال. على كل حال وش تقول له كذاب ما تقدر. الاصل من الاصل ما يضعها. ترى بحثنا مرارا مسألة الاثم - 00:13:36

هو صاحب الجوال ولا اللي يتصل على الجوال وفيه هذه النغمة ها ما عليه الاتم. صاحب الجوال متسبب. وهذا هو المبادر في اثارتها الاتصال. يدري حنا نقول اللي يدري. ولا اللي ما يدري معذور. تعرف ان هذى - [00:13:57](#) ها؟ لا تتصل. وعيالك عندك ها المسألة فيها خلاف الان بعض المشايخ الجواز مرة رن الجوال وكان معى واحد من العيال بنغمة موسيقية. كلمه وقال ابن حزم ما هو بامام يبيبح هذه الامور - [00:14:26](#)

من حزم ليس امام قلت ما تعرف ابن حزم اللي هذا؟ ها؟ ما تعرف بحزم في امور تلزق على آاه جبل ترضى ان يكون امامك من يقول لو لم يرد في حق الوالدين فلا تقل لهما اف - [00:14:56](#)

فين لجاز قتلهم. ترضاه يصير امام لك هذا؟ ابن حزم يلقاء عند عند اه عند هو النفس. ما في كل شيء. رحم الله ابن حزم ورحمنا جمیعاً لأن مو معتبر مع النصوص الصحيحة. ابن حزم يبطل كل ما ورد في الباب. كل ما ورد فيه موضوع - [00:15:16](#) عنده يقول الحافظ العراقي اما الذي لشيخه عزابي قال فكذى عن عنعنة كخبر المعارف اتصفي لابن حزم المخالف؟ وبين؟ لا لا في خيره في غيره. شعند المالكية في الباب؟ ها؟ او في المدينة فقط؟ ها - [00:15:45](#)

على كل حال العبرة بالنص. العبرة بالنص لاها فعلى كل حال العبرة بالنص فاذا ثبت النص. كما قال الامام مالك نفسه اذا جاءنا الله بطل نهر معقل كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر. وقول الله تعالى - [00:16:15](#)

وقول الله تعالى قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت وما يهلكنا وما يهلكنا الا الدهر. ما في هذه الايام بتتابعها اسبوع او يوم ثم يوم اسبوع ثم اسبوع مع اسبوع شهر وهكذا سنة - [00:16:54](#)

الى ان تمضي السنون. وحدهم وحدها بعضهم بست بعض الدهرية ستة وثلاثين الف سنة ما يبقى من هؤلاء شيء ولا رميم ولا تراب ولا خلاص ينتهيون ذولا يجي غيرهم نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. رحم تدفع وارض تبلغ - [00:17:21](#)

وانا في غير هذا نسأل الله العافية. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. يعني لا يقرؤن ببعث هذا من منكر البعث من المشركين وغيرهم ما في الا هذه الحياة. نموت ونحيا - [00:17:51](#)

وما يهلكنا الا الدهر. والمهلك والدهر لا ينسبون ذلك الى الله جل وعلا الاحياء والاماتة لله جل وعلا تهر ما هو الا ظرف تعيش فيه. ظرف تعيش فيه افرأيت ان متعناهم سنين - [00:18:12](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما فيه الا ما وضعت في هذا الظرف. هو الذي ينفعك او يضرك والا الايام مش تبي تعاتب يوم مضى او يوم اتي؟ لا العتاب كله عليك - [00:18:40](#)

لانك انت العاقل انت المكلف التي تفهم ما ينفعك ويضرك فان اتيت بما ينفعك فهو العقل مع الدين الموجه للعقل وان ارتكبت ما يضرك فهو السفة والجهل قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:19:01](#)

الدهرية الذين لا يؤمنون بباعث هذا كلام مثل كلام المشركين ما هم منهم. هناك نوع لا يقرؤن ببعث بل قد يفهم من كلامهم انهم لا يقرؤن بمموت حقيقي وان مجرد الروح تنتقل من شخص الى شخص او من مكان الى مكان. وهؤلاء يسمون اهل التناسخ - [00:19:31](#)

فننسخ الارواح القولون في الفلبين نوعاً منهم ومثل هؤلاء يسهل عليهم القتل لانه لن يموت بینتقم مكان للاخر يكون احسن من اللي هو فيه وهذا في حقيقته جنون في حقيقته جنو - [00:20:06](#)

يسأل هذا الشخص عن ابيه وجده وبين راحوا ها ايش فيه منهم من لا لا لا البعث بعث الامة والقومية من جديد واحياؤها من جديد بحث بحث معنوي ما هو - [00:20:33](#)

ما له علاقة بها لا لا ما هو من هذا النوع ها؟ حزب سياسي معناهم انهم الامة كانوا ميتة فبعثوها بالقومية ها هم منهم شرع الله. الله المستعان في الشعرا كثير - [00:21:00](#)

في في الشعر كثير سب الدهر. ولكن اذا جاء من يقتدى به وكذا فالمراد به مجرد الاخبار ولذلك يقول دع الايام تفعل ما تشاء مطرب نفسا اذا حكم القضاء او بما حكم القضاء - [00:21:43](#)

يعني القضاء والقدر من الله جل وعلا. في مثل هذا لا يظن به انه يسب الدهر السب الذي مفاده هو سب لله جل وعلا يقول في

الصحيح عن ابي هريرة - 00:22:09

والحديث في الصحيحين وهذه الكلمة معروفة عند اهل العلم في الصحيح والمراد بجنس الصحيح فيشمل الصحيحين واحيانا يقال في الصحيح يعني في الحديث الصحيح ولم يكن في واحد من الصحيحين - 00:22:24

في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني يؤذيني ابن ادم يسب الدهر ابن ادم ابو البشر وابن ادم - 00:22:43

كل ما كل من انتسب اليه من ذريته الى يوم القيمة كل واحد منهم يقال له ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر ذهب ابن حزم الى ان الدهر من اسماء الله تعالى - 00:23:08

لقوله وانا الدهر فاثبت الدهر من اسماء الله الحسنى. اقلب الليل والنهار. الدهر هو الليل والنهار كانه يقول او انا الدهر اقلب الدهر فيكون الله جل وعلا عنده مقلب ومقلب - 00:23:35

وهذا لا يخصر الدهر هو عبارة عن الليل والنهار عبارة عن الليل والنهار اذا قال انا الدهر معناه انا الزمان الذي يكون فيه الليل والنهار وانا اقلب هذا الزمان وهذا - 00:23:59

دهر كيف شاء قلبوه كيف يشاء هذه الاية ها؟ لكن هاي هل انت على الانسان حين من الدفن سمعته هل اتاع للانسان دين من الدم يعني عند ابن حزم هل اتى عن لسانه حين من الله - 00:24:21

ها ابن حزم نسألك انت ما لي معنى؟ لا انا اسألك الزاما لابن حزم ها؟ يلزم بهذا البيت. وكل ما جاء فيه كلمة الدهر يلزم بالنص الدهر الدهر - 00:24:47

حسب ما يرد عليهم من العوامل ان دخل عليه ناصب فهو منصوب وان تجرد من العوامل فهو مرفوع يرجع الى الاصل لا ما العلاقة او تقصد آن نصب الهاه الدهر - 00:25:21

يقول اذا اتى الانتباه لاصعب اسماعيل شنو انا الدهر مرفوع يصلح ان يكون اسم من اسماء الله كلام له بقية توضحه ولا بس هذا هو؟ اختلقو اختلقو في الظلم والفتح. ويقول بعض المحدثين - 00:25:39

ورأيناه بالظلم اصبح اسم من اسماء الله. وقالوا الروى بمسلم ان لك اصحابين ليقول لو رويناه بالظلم وانا الدهر والمتكلم هو الله جل وعلا في حديث قدسي يعني من باب المبالغة في اثبات ما اثبتته الله لنفسه - 00:26:10

ثبتت اسماء من اسماء الله لانه اثبتته لنفسه في هذا الحديث القدسى وهذا من باب المبالغة في اثبات ما اثبتته الله يكون اسماء من اسمائه على ما يليق بحاله على هذا القول - 00:26:34

وان كان غير معتبر لان الحديث مفسر الحديث مفسر على الدهر اللي تحدث عنه اهل الجاهلية ومن جاء بعدهم من سب الدهر الا يعنون بذلك الايام والليالي؟ الا يعلنون بذلك الزمان؟ نعم هو يقلب الليل والنهار - 00:26:52

فيستحيل ان يكون المراد بالدهر هو الله جل وعلا يعني مثل اختلاف المعنى باختلاف الاعراب في حديث زكاة الجنين زكاة امه لكن كيف يتصور النصب في هذا الموضوع ما يمكن لانه في في حديث زكاة الجنين ذكارة امه - 00:27:16

في الرواية غير صحيحة اولا لكن لو صحت وصححها من رأى القول به بما ينشأ عنها قالوا منصوب على نزع الخافض زكاة الجنين كزكاة امه. فإذا نزع الحافض صار الخبظ صار ذكارة الجنين زكاة امه. فلا بد ان يذكرى - 00:27:54

بنين مثل ما تذكرى امه. وهذا معروف عند الحنفية لكن الان هل يمكن ان تنصب على ازمه خابر؟ وانا كالدهر ممكنا يمكن اهيا وما يهلكنا ويهلكنا الا الدهر هنا في صدور الكفار هناك صدور الدهر اللي هو الزمان المقصود انه اسم على هذا - 00:28:20

لا ما يقصدون اسم الله. هم يقصدون ما يقع في الزمان من الالهالك لهم نعم والمهلك في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى. الان لو يأتي شخص بسيارته ويدهس اخر انت تشتم السيارة اذا شتمت ولا تشتم قائد السيارة - 00:28:49

الليل والنهار ما لها ما لها ادنى تصرف بذاتها فانت تشتم المتصرف تعالى الله عما يقولون ولذلك قال وانا الدهر اقلب الليل والنهار يعني بما فيهما من رخاء وشدة من رخاء وشدة فإذا سبب الدهر بسبب هذا بهذه بسبب هذه الشدة - 00:29:20

فانت تسب الفاعل لهذه الشدة الموقع لهذه الشدة في هذا الظرف. ممکن يا شیخ مقصود بالفعل وحده شو هون ؟ وانا خلقت الدهر او
اقلب الدهر الى هنا ما ما تجي ولا صحت به رواية اصلا. والذی لا یصح لا یتكلف اعتباره - 00:29:50

هذا القاعدة عند اهل العلم مهوب تفترض شيء ثم تجیب عنه الكلام هل ثبت ولا ما ثبت ان ثبت ابحث عن الحل الشیخ یبینها اقلب
اللیل والنهار یقلب اللیل والنهار - 00:30:17

وتكل الایام نداولها بين الناس. يوم یتضرر هذا ويوم ینتفع هذا ويوم تخظر هذا البلد او وهذا المکان او اقلب اللیل
والنهار. وتكل الایام نداولها بين الناس - 00:30:43

هو معروف تؤتی الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء. نخبر بهذا بمعنى انه یخبر عن الله بأنه الدهر بمعناه الشرعي. تقلیب اللیل
والنهار یا شکون الدهر بالطول الدهر ليس فيه غایة حزن. اسماء الله عز وجل. نعم. اسماء الله كلها - 00:31:08

تنام قانون والدهر جامد لا یتفاوت. نعم الدهر ما دام جامدا لا یتفاوت. وليس فيه احسن ولا حسن ولا اسوأ. والاصل
فيه انه متصرف فيه لا متصرف. ولذا یقول اقلب اللیل والنهار - 00:31:58

من الذي یقلب اللیل والنهار ؟ الله لانه یقول قال الله تعالى في الحديث القدسي. وفي رواية لا یسبوا الدهر فان الله هو الدهر. لا یسبوا
الدهر فان الله هو الدهر. بمعنى ما سبق - 00:32:29

وتأویله بما تقدم من انهم یسبون الدهر یسبون الزمان یسبون الليالي الایام بما وقع فيها والسبب والسبب ینصرف
على موقع هذه الشدائی وما وقع فيها هذه الایام مما یکرھونه. ها ؟ انت الان اه ترى - 00:32:49

ان ننتھک المخلوق وليس ان الله تعالى یتصرف به وهو الذي یقلب اللیل والنهار اللیل والنهار هو من ایات الله. هو مخلوق وليس اسم
من اسماء الله. لا ليس من اسماء الله ما یقوله من من یتصور ما یتكلم به - 00:33:23

والحديث یشرح بعضه بعضا. اقلب اللیل وانما. شو ؟ انا یلا الف لغة العرب ان یفسد الصانع شيء هو صنعه لك ها ؟ هل لها مثال في لغة
العرب ؟ وین ؟ انا الدار اقلب اللیل والنهار - 00:33:43

مثل السيارة الحديث في الصحيحين ما نبحث في الحديث. سمعنا وسلمنا وانتهينا وقد وقد اه وقد احسن من انتهى الى ما سمع قد
احسن. لكن یونهم قالوا او لهم اتباع یقولون وینشرون - 00:34:10

احنا ما عندنا الا النص اللي امامنا وعندنا فهمنا للحقيقة على وجهها من النصوص الشرعية ان الدهر لا یستطيع ان یصنع شيئا. لا
یحیي ولا یمیت ولا یزید في الحر ولا یزید في برد - 00:34:40

فالمتصرف هو الله جل وعلا لقوله انا اقلب اللیل والنهار ويداول هذه الایام بين الناس. يوم شدة ويوم رخاء ويوم نعم قال رحمة الله
في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر. النهي عن سب الدهر - 00:34:59

وعرفنا ان سب الدهر لا یجدي شيئا شخص یمشي اعمى وبيده عصا فمر بسيارة وما حسبها اصطدم بها فاخذ عصاه یجلدها بعصاه
نعم هل هذا من العقل ولا لا ؟ من الذي - 00:35:25

تسبب في اصطدامه بها الذي اوقفها في الطريق. ها ؟ الذي اوقفها في الطريق هذا الذي یستحق العقوبة. اما السيارة جمام وقف في
هذا. قل فيه مسائل الاولى النهي عن سب - 00:36:02

بالدهر لما ذكر من ان الدهر ليس بيده اي تصرف لا في نفع ولا ظر وانما المتصرف والنافع الضار هو الله جل وعلا فمن سب الدهر سب
من اجل شدة وقعت فيه فهو ساب لمن - 00:36:22

او جد هذه الشدة وهو الله سبحانه وتعالى. الثاني تسمیة اذی لله وثبت الاذی لله في قوله جل وعلا ان الذين یؤذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والآخرة هو مؤذن لله. تسمیته اذی لله جل وعلا - 00:36:48

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. لان من لم یتأمل لان من لم یتأمل اثبت الدهر اسماء من اسماء الله جل وعلا واذا تأملت
وعرفت حقيقة الحال عرفت الواقع - 00:37:25

وان الله جل وعلا تسمی بالدهر لان الدهر يعني في الخبر نسب الدهر لنفسه لانه والمتصرف فيه والموقع فيه ما یضر الرابعة

ه؟ ايش فيه من المجاز يا شيخ. لا. لهم مجالس. يقول يسب - 00:37:52

ابو الدهر وانا الدهر اللي يظهر انها مشاكلة مشاكلة هم يسبون الدهر ومن باب المشاكل المشاكلة والتنزل في الاسلوب قال وانا الدهر
والمشاكلة اسلوب معروف في علم البديع في علم البديع - 00:38:35

كما قال جل وعلا وجزاء سيئة سيئة مثلها الاولى سيئة مثلها الاولى سيئة لانها جنائية والثانية حسنة لست سيئة لانها معاقبة للجاني
فهي حسنة وقال الشاعر قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه - 00:39:05

قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً اطبخوا لي جبة وقميصاً هذا مشاكلة ومن المشاكلة والمجانسة في التعبير قول عمر في صلاة التراويح
نعمه البدعة هي في حقيقتها ليس ببدعة للفوية ولا شرعية - 00:39:38

اذا ما تكون هذى من باب المشاكلة كان قائلًا ابتدعت يا عمر فقال نعمة البدعة وهم يذكرون في المشاكلة حقيقة او تقديرها يعني كأن
سائل يقول فعلت كذا وهو ما قال مثل ما قال احد انك ابتدعت لكن - 00:40:05

تقديرها كأن قائل او خشية ان يقول قائل ابتدأت يا عمر فقال نعمة البدعة. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصد بقلبه انه قد يكون
سابا لله جل وعلا ولو لم يقصد هذا السب - 00:40:33

انه موجه لله جل وعلا وانما هو يوجهه للليل والنهار وان الليل والنهار بيد الله يقلبها كيف شاء والايام يداولها الله بين الناس تجد هؤلاء
او هذا في رغد من العيش - 00:40:58

وفي مدة يسيرة ينقلب هذا الى بؤس وشدة وهو بما كسبت يداه ان الله لا يظلم مثقال ذرة الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:41:25

في الجليس الصالح للمعافي بن عمران النهرواني نقل بسند صحيح عن الحسن البصري ان قوماً من زيادة الترف عندهم استنجدوا
بالخبز فما لبثوا الا يسيراً حتى اكلوا العذرنة هذا الذي استنجد بالخبز - 00:41:47

ايامه في الرغد ثم انقلبت الى بؤس وشقاء الله جل وعلا هو المقلب لهذه الامور وهو الموضع لهذه الشدائيد بعد الرخاء. لكن هم السبب
فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:42:25

كتب السماء والارض عليه جميع المخلوقات يسب السماء لماذا؟ ها من اجل ايش؟ هل هم من سبب تصرف الله فيها وما وقع فيها
بعض الناس خلقه سيء لادنى شيء يصب - 00:42:49

واحد يربط الحزام وانكشف شيء من عورته فلعن الحج بعض الناس عنده سوء خلقي يظهره نسأل الله العافية يا شيخ الان ما ودي
تسأل. ابو رضوان اجي الى ماذا يعني او غير اسم او هو جمال - 00:43:22

وانتم وش تقول انت وش تقول؟ انا ابغى انتظر منك عشان اه احفظها. وش سمعت من المشايخ انت حضرت كل عند كل
مشايخ مش فهمت انسان قضبت شي - 00:43:57

عطني اياه حضرت التوحيد عند ابن جبرين وش قال الشيخ كل واحد ها؟ احسن الله اليك يا شيخ. قول آآاليوم الاسود و وغيرها
هذا اطلاقات كثيرة عند الناس يا من نحسنات في الاسبوع الاسود السنة السوداء - 00:44:13

هاري لون الاسود يوم عصيبي اذا كان عن مجرد الاخبار عما وقع فيه فقد وفق فيه هذا الشيء ها ما مر عليهم ثم متى يكون سبب اه
سماحة الشيخ؟ السب على حسب ما كان يسب الدهر لانه وقع في هذا الامر - 00:44:47

يسب الموضع ان كان يخبر ان هذا اليوم وقع في كذا معيش نعم اصغر الكتب التي كانت بالاسماء الحسنى على انها ثبتت انها اسماء
ايه وفي كتب في الاسماء الحسنى كثيرة. ها - 00:45:14

الطيب والناصح انا شفت اه سؤال وجه للشيخ ابن باز ذكر فيه ما ثبت عنده فيها. من فتاوى الشيخ سب الدنيا مثل سب الدهر ولا
فيه اختلاط. وشو؟ سب الدنيا - 00:45:35

لا ذم الدنيا الله جل وعلا ذم الدنيا ورسوله ذنب الدنيا الدنيا لا هي تسب او تندم بقدر تأثيرها على الاخرة اما من استعملها فيما
يتوصل به الى مرضاة الله وجناته في مزرعة - 00:45:53

تصبح على حسب ما تضع فيها الشيخ وش وجهة انه الريح فرع مما يقع في الدهر ويقع فيه حر شديد ويقع فيه برد شديد ويقع فيه حروب ويقع فيه اشياء - [00:46:22](#)

فروعها الريح التي قد تؤذني اذا صليتوا اجلسوا انتم فهموا شاللي فهمت من عندي. وخذ عنه اللي هو فهم من ابن جبريل. ها؟ دارس الكتاب عند الشيخ عبد الرحمن محمود - [00:46:52](#)

هو عندك انا مدرس فتح المدينة العزيز عبدالحميد. مدرس قرة عيون الموحدين. ومدرس المتن مغارا. تقول لي بديت معك في قرة عيون الموحدين توقف عاد احنا نكمل مكملين انا بدأت لان ما كانت الدروس بهذه الطريقة - [00:47:12](#)

عام خمسة وعشرين خمسة وعشرين شايب دايخ يفترض انك من اربعين سنة تطلب هاد الانسان انا ما كنت فالملكة خارج المملكة طلبنا العلم وادنا في كتاب التوحيد حسان اصغر منك حسان. لا. الاصغر منك. ها - [00:47:42](#)

الحجر. نعم. كيف عامله معاملة العقلاء لانه فعله ما يفعل ان فعل ما يفعل هرب بالثوب. لحكمة الهيئة فمن سند خاصة بن حزم ايضا حديث انس المسعر الله لي وافق عليه او مع انه سائر ما فيه حسن - [00:48:10](#)

هي الخبر دائنته اوسع. ها؟ ايه مثله. لكن باب التعذيب يكون اضيق من هذا ايه تبي تقول عبد المسعر ولا عبد الدهر؟ لا يخبر ولا يعبد. دائرة الاخبار اوسع ثم دائرة - [00:48:49](#)

وصف اوسع من التسمية. اي نعم ايه - [00:49:09](#)